



التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل التزكية (العقيدة) 2 : أركان الإيمان (حديث جبريل عليه السلام)
الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- مدخل تمهيدي
- II- الوضعية المشكلة
- III- النصوص المؤطرة للدرس
- VII- توثيق النصوص والتعريف بها
- 1/ التعريف بجبريل عليه السلام
- 2/ التعريف بعمر بن الخطاب
- 3/ التعريف بالإمام مسلم
- V- نشاط الفهم وشرح المفردات
- 1/ الإيضاح اللغوي
- 2/ المضامين الأساسية للنصوص
- VI- المحور الأول : مفهوم الإيمان وأركانه
- 1/ مفهوم الإيمان
- 2/ أركان الإيمان
- VII- المحور الثاني : أثر الإيمان في سلوك الفرد والجماعة
- 1/ أثر الإيمان على الفرد
- 2/ أثر الإيمان على الجماعة
- XIX- القيم والأحكام المستفادة من الدرس
- IX- تمحیص الفرضیات
- X- تقویم التعلمات
- XI- تمارین تطبیقیة

1- تمرин 1

2- تمرин 2

XII- أستعد للدرس المقبل

1- مدخل تمهيدى

كان جبريل عليه السلام يعلم رسول الله ﷺ، ومن خلاله صاحبته الكرام، أمور دينهم بأساليب مختلفة، فكان يأتيه في صور مختلفة، يسأله عن دينه والرسول ﷺ يجيب رافعا صوته حتى يستمع الحاضرون، أو يدارسه القرآن في مواقع مختلفة، أو ينزل عليه بآيات جديدة طيلة مدة نزول الوحي.

II- الوضعية المشكلة

مررت أنت وزميلك مصطفى على متجر لبيع الملابس، فسمعتم صاحب المتجر يقسم بالله على سلعته، فقال لك مصطفى: من سيصدقه وهو يقسم بشيء لا تراه الأ بصار ولا تدركه، وقال أيضا: أنا لا أؤمن إلا بما تراه عيني.

تحديد الإشكالية

عدم الإيمان بالغيبات كالملائكة وغيرها لأنها لا ترى بالعين

- فهل كل ما لا يرى بالعين غير موجود؟
- وما هي الأركان الإيمان التي أمرنا الإسلام بالإيمان بها؟

الفرضيات

- كل ما لا يرى غير موجود لأنه يدركه عقل أو بصر
- ليس كل ما لا يرى غير موجود ومن ذلك الله سبحانه وتعالى وملائكته واليوم الآخر

III- النصوص المؤطرة للدرس

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ‏، قَالَ: يَئِنَّمَا تَحْنُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ ظَلَّعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بِيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثْرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَنَا أَحَدُ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقْيِيمُ الصَّلَاةِ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةِ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحْجُجُ الْبَيْتِ إِنْ اسْتَطَعْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبَنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُلِّهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِأَعْلَمِ بِهَا مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَاتِهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدِ الْأُمَّةُ زَبَّهَا، وَأَنْ تَرَى الْحَفَّةَ الْفَرَّةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوِلُونَ فِي الْبَيْانِ». قَالَ عُمَرٌ: فَلَبِثْتُ ثَلَاثَةِ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَذَرِي مِنَ السَّائِلِ؟». قُلْلُثُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَأْكُمْ لِيَعْلَمُكُمْ أَمْ رَدِينَكُمْ».

[أخرجه مسلم، كتاب: الإيمان]

IV- توثيق النصوص والتعریف بها

4/ التعريف بجبريل عليه السلام

جبريل عليه السلام: من ملائكة الله المقربين إليه سبحانه، والذي أرسله إلى الأنبياء جميعهم بما فيهم سيدنا محمد ﷺ، فهو الملك المكلف بالوحى، ولهذا السبب أطلق عليه اسم "أمين الوحي"، وقد غرف جبريل عليه السلام قبل الإسلام باسم "الناموس الأكبر"، وهذا ما أخبر به ورقة ابن نوفل حين تم إخباره عن ما حصل مع النبي ﷺ يوم نزول الوحي عليه في غار حراء بمكة، وقد ذكر سيدنا جبريل عليه السلام في العديد من الموارد في القرآن الكريم، وهذا ما يزيد أهميته، ويبرز دوره في نقل وحي الله إلى الأنبياء، قال تعالى في سورة البقرة: {قُلْ مَنْ كَانَ عَذْوًا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ يَأْذِنُ اللَّهُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}.

4/ التعريف بعمر بن الخطاب

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نوفل العدوى القرشي، ولد بمكة سنة 40 قبل الهجرة، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم، أسلم قبل الهجرة بخمس سنين، وهو أحد المبشرين بالجنة وثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمير المؤمنين، وصاحب الفتوحات، كان يضرب بعده المثل، له من الأحاديث 537 حديثا، قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي غلام المغيرة ابن شعبة وهو يصلي الفجر الناس سنة 23 هـ.

4/ التعريف بالإمام مسلم

هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري، ولد سنة 206 هـ بنيسابور، رحل من أجل طلب العلم وهو صغير إلى عدة بلدان، منها: الحجاز، الشام، مصر...، درس على يد شيخه البخاري، له عدة مؤلفات، منها: «العلل»، «أوهام المحدثين»، «طبقات التابعين»...، ويصنف كتابه «صحيح مسلم» أحد أهم كتب الحديث النبوى عند المسلمين من أهل السنة والجماعة، ويعتبرونه ثالث أصح الكتب على الإطلاق بعد القرآن الكريم ثم «صحيح البخاري»، ويشتمل على أربعة آلاف حديث، توفي بنيسابور سنة 261 هـ.

7- نشاط الفهم وشرح المفردات

5/ الإيضاح اللغوي

- أنسد: توكاً واعتمد.
- القدر: إيقاع ما قضى الله تعالى على عباده.
- أمارتها: علامتها.
- العالة: الذي يطلب الناس ويسترزقهم في مأكله ومشربه وملبسه.
- يتطاولون في البناء: يتنافسون في بناء البناء الشاهقة.
- جبريل: الملك المكلف بالوحى.

5/ المضامين الأساسية للنصوص

تبينه ﷺ لكل من حقيقتي الإسلام والإيمان والإحسان وذكره بعض أمارات الساعة.

6- المحور الأول : مفهوم الإيمان وأركانه

6/ مفهوم الإيمان

الركن: لغة: هو الجانب القوي من الشيء، واصطلاحاً: هو أحد الجوانب الذي لا يقوم الشيء إلا به، أما الإيمان: لغة: هو التصديق، واصطلاحاً: هو التصديق اليقيني الجازم بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير وشره.

6-2/ أركان الإيمان

- الإيمان بالله: وهو الخالق الأعظم.
- الإيمان بالملائكة: وهي المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى لخدمته.
- الإيمان بالكتب السماوية: وهي الكتب الأربعية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى من السماء إلى الأرض.
- الإيمان بالرسل: وهم الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى وأرسلهم لهداية الأمم.
- الإيمان باليوم الآخر: وهو اليوم الذي يحاسب فيه كل إنسان على أعماله.
- الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره: وهو التيقن التام بأن كل شيء يحدث مقدر من عند الله.

7- المحور الثاني : أثر الإيمان في سلوك الفرد والجماعة

7-1/ أثر الإيمان على الفرد

- طهارة القلب وإخلاص العمل.
- حسن الخلق.
- البدل والعطاء.
- الصبر والاحتساب وقوه الرجاء.
- الرفعة والسمو.

7-2/ أثر الإيمان على الجماعة

- تماسك الجماعة وتوحد الجهود.
- التأليف بين القلوب.
- نشر المحبة.
- تحصين الأمة الإسلامية ضد الفكر الهدام

8- القيم والأحكام المستفادة من الدرس

يتضمن الحديث الشريف فوائد، منها :

- الإيمان قول وعمل ونية.
- الحث على السؤال عن العلم النافع في الدنيا والآخرة، وترك السؤال عما لا فائدة فيه.
- وجوب رد العلم إلى الله تعالى.
- ينبغي لمن حضر مجلس علم، ورأى أن الحاضرين بحاجة إلى معرفة مسألة ما، ولم يسأل عنها أحد، أن يسأل هو عنها لينتفع أهل المجلس بالجواب.
- يجب على المسؤول أن يكون متواضعاً.
- أن الملائكة قد تتمثل بصورة إنسان.
- أهمية التعليم عن طريق السؤال، وهو من الأساليب التربوية الناجحة قديماً.

9- تمحیص الفرضیات

الدليل على وجود الله تعالى أنَّ هذا الخلق بكلٍّ ما فيه من الشمس، والقمر، والنجوم، والليل، والنهار، والرياح، والأمطار، شاهدٌ على وجود خالقه العليِّ القدير سبحانه، قال تعالى {أَمْ حَلَقُوا مِنْ عَيْرٍ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ * أَمْ حَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوْقِنُونَ} فالإيمان الذي خالطت بشاشته القلوب، جاء بالأعاجيب في العقائد والأعمال والأخلاق، ورأى الناس منه العجب العجاب في سائر الأحوال، ومن أوتيه فقد أوتي خيراً كثيراً، فواجب الإيمان بربِّ والاستقامة والإخلاص في ديني وعملي.

X- تقويم التعلمات

الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره يُشعر المؤمن بالطمأنينة والراحة النفسية والرضا بما قسمه له في الدنيا، ويزرع فيه الرغبة في فعل الطاعات والحرص عليها، والرهبة من فعل المعصية والبعد عنها، كما يؤلف بين قلوب المؤمنين ويجعلهم كالجسد الواحد في تعاونهم وتلاحمهم وتضامنهم، ويحصنهم ضد أعدائهم.

XI- تمارين تطبيقية

1- تمرين 1

الوضعية التقويمية

بينما يقرأ أَحْمَدُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي الْبَيْتِ اِنْتَهَ لِقُولِهِ تَعَالَى عَنِ الْمُشْرِكِينَ : وَلَيْنَ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
يَقُولُنَّ اللَّهُ (لِقَمَانَ : 24)، فَتَسْأَلُ هُلَّ الْمُشْرِكُونَ مُؤْمِنُونَ رَغْمَ أَنَّهُمْ لَا يَصْدِقُونَ بِبَقِيَّةِ أَرْكَانِ الإِيمَانِ ؟

الأسئلة

1- أَحْدَدْ سبب الارتباك الذي وقع فيه أَحْمَدْ.

2- أَبْيَنْ مَعْنَى مَا يَلِي : الْمُشْرِكُونَ - أَرْكَانُ الإِيمَانِ.

3- أَعْدَدْ أَرْكَانُ الإِيمَانِ،

4- أَوْضَحْ مَا إِذَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ مُؤْمِنِينَ مَا دَامُوا يَقْرُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ.

5- أَسْتَدِلْ مِنَ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ (ق) عَلَى كُفْرِ مَنْ يَنْكِرُ النَّبُوَّةَ وَالْبَعْثَ.

2- تمرين 2

الوضعية التقويمية

يُرَى بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ لَا وُجُودَ لِلْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ الْحَوَّاسَ عَاجِزٌ عَنِ إِدْرَاكِهِمْ.

الأسئلة

1- أَبْيَنْ الإِشْكَالَ الْوَارِدَ فِي هَذِهِ الْوَضْعِيَّةِ.

2- أصنف الإيمان بالجن في ركن الإيمان المناسب له.

3- أعبر عن موقف الشرع من منكر وجود الملائكة والجن مع التعليل.

4- أستدل من المقطع الثاني من سورة (ق) على وجود الجن والملائكة.

5- أبرز حكم الشرع في الاستعانة بالجن للاطلاع على الغيب موظفاً مكتسباتي من درس "العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة".

XII- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن أسباب محاصرة قريش لدعوة الرسول ﷺ وال عبر المستفادة من ثباته في تبليغ دعوته.